

# برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 31 | صلاة التطوع في الحرمين | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ان الصلاة فرائضها ونوافلها من افضل الاعمال - [00:00:00](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اعلّموا ان خير اعمالكم الصلاة رواه ابن ماجة وصلاة التطوع لها ثمرات عظيمة فهي تجبر النقص في الفرائض كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

ان اول ما يحاسب به العبد المسلم يوم القيامة صلاته المكتوبة فان اتمها والا قيل له انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فان كان له تطوع اكملت الفريضة من تطوعه ثم يفعل - [00:00:35](#)

بسائر الاعمال المفروضة مثل ذلك وصلاة التطوع سبب لمحبة الله جل جلاله لعبده كما قال الله جل جلاله في الحديث القدسي وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه قال ابن رجب رحمه الله تعالى ان من اجتهد بالتقرب الى الله بالفرائض ثم بالنوافل قربته اليه ورقاه من درجة الايمان الى - [00:00:49](#)

درجة الاحسان فيصير ممن يعبد الله على الحضور والمراقبة كانه يراه ثم ان صلاة التطوع ترفع درجات العبد في الجنة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بكثرة السجود فانك لن تسجد لله - [00:01:16](#)

سجدة الا رفعك الله بها درجة. وحط عنك بها خطيئة هذا الفضل العظيم في التطوع عامة فكيف اذا كان التطوع في الحرمين الشريفين لقد امر الله جل جلاله خليله ابراهيم عليه السلام - [00:01:33](#)

ان يطهر بيته للمتعبدين في بيته المحرم. قال الله جل جلاله واذ بوانا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود. قال قتادة القائمون هم المصلون - [00:01:49](#)

والركع السجود والقائمون هي احوال الصلاة والعبادات التي تكون حول البيت هي الطواف والاعتكاف والقيام والركوع والسجود ان المسلم الحريص على الثواب يستغل فترة وجوده في الحرمين الشريفين ليتزود من الحسنات لآخرته. كما قال الله جل جلاله -

[00:02:09](#)

فان خير الزاد التقوى وقال الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة خير موضوع فمن استطاع ان يستكثر فليستكثر لقد عرف سلفنا الصالح رضي الله تعالى عنهم هذا الامر فاكثروا من صلاة التطوع في الحرم الشريف بخشوع وتدبر اجتهدوا في الجمع بين -

[00:02:31](#)

انواع العبادات بالحرم الشريف صلاة وقراءة قرآن وعكوف وتطوف وركوع وسجود روى لنا عامر بن سعد رضي الله تعالى عنه قال كنت قاعدا بمكة فاذا رجل عند المقام يصلي واذا رجل قاعد خلفه يلقنه فاذا هو عثمان رضي الله - [00:02:51](#)

قال عنه وعن ثابت البناني قال كنت امر بعبدالله بن الزبير وهو يصلي خلف المقام كأنه خشبة منصوبة لا يتحرك وقال الاعمش رأيت انس بن مالك بمكة قائما يصلي عند الكعبة - [00:03:10](#)

وقال علي ابن الفضيل رحمه الله تعالى رأيت الثوري ساجدا فطفت سبعة اطواف قبل ان يرفع رأسه وقال ابن وهب رحمه الله تعالى رأيت الثوري في الحرم بعد المغرب صلى ثم سجد سجدة فلم يرفع حتى نودي بالعشاء - [00:03:27](#)

وصلاة التطوع الافضل للمسلم المتعبد لله سبحانه وتعالى ان يصلّيها قائما فان لم يقدر فليصلها جالسا. ويجوز له ان يصلّي جالسا حتى وهو قادر على القيام. سواء كان في الحرم او في غيره - [00:03:47](#)

فعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا الا لما كبر. قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة. ثلاثون آية - [00:04:05](#)

او اربعون آية قام فقرأهن ثم ركع وصلاة المرء جالسا وهو قادر على القيام اقل اجرا وثوبا من صلاته قائما واما من صلى جالسا وهو لا يقدر على القيام فانا نرجو ان شاء الله تعالى ان يكون له اجر صلاة القائم - [00:04:15](#)

يستحب لمن صلى جالسا ان يكون متربعا في حال مكان القيام لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي متربعا كما رواه النسائي - [00:04:37](#)

ولاجل اختراق حال جلوسه البديل عن القيام. وحال جلوسه الاصلي الذي يكون بين السجدين اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من عباده المقبولين انه سميع عليم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:50](#)

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:05:09](#)